

الملابس في السوق المحلية ومدى مراعاتها للحشمة

م.م حنين عماد سعيد الحيايلى

م.م انسام عبد القادر

وزارة التربية / قسم التعليم المهني

الجامعة التقنية الوسطى / معهد الفنون التطبيقية

تعتبر الملابس ذات مجال بصري مهم بالنسبة لبقية العناصر المرئية، إذ يعكس أسلوب التصميم الاحساس الجمالي بواسطة استعمال المكونات الازياء التي تناسب طبيعة المعالجات التصميمية لبقية العناصر، فالملابس تحاكي طبيعة العلاقات و المخاطبات الثقافية و نوع المعتقدات ، فبهذا يتحدد المنظور الجمالي لتلك العلاقات التي يقوم مصمم الازياء باعادة ترتيبها وتنظيمها و تطويرها من جديد ، وهنا سنتسجم جمالية الصور التصميمية مع الصورة البصرية النهائية للملابس.هدفت الدراسة الى معرفة مدى ملائمة الملابس المستوردة و المتوفرة في السوق المحلية مع الذوق العام ، ومدى تأثير المجتمع في الملابس المباعة في السوق المحلية ومدى مراعاتها للحشمة، و اظهرت النتائج ان هناك ميول العينة الى ملائمة الذوق للملابس المستوردة مع الذوق العام و ان تركيب الكم يفضل على ان يكون اكثر مراعاتا للحشمة ، و قبول النقوش و الالوان و الاضافات بالنسبة للمستهلك، و اظهرت النتائج ان النساء المحجبات يحرصن على ان تكون ملابسهم تتماشى مع الموضة و مراعية للحشمة، كما تظهر العينة الى مدى الاهتمام بتنوع الملابس و تحدد لكل مناسبة شكل معين، و من خلال الاستبانة يتوضح لنا ان نساء المجتمع العراقي يفضلن الملابس المحتشمة و بمختلف الاعمار و انها ملتزمة بتعاليم ديننا الحنيف الذي يحثنا على الستر و الحشمة و ان المجتمع يتسم بالعفة و الوفاق.

المقدمة:

ان الملابس من اولويات الانسان وتأتي في المرحلة الثانية بعد الأكل كما وتستخدم الملابس في العديد من الاغراض، حيث تساعد في حماية الانسان من تقلبات المناخ المختلفة، و حمايته والمحافظة على سلامته عند القيام بالانشطة والاعمال الخطرة مثل المشي والطي، كما تحمي مرتديها من الخطر الناتج من الاحتكاك بالاسطح الخشنة، والنباتات المسببة للحس الجلي، ولدغات الحشرات، والشظايا والشوك الشائكة من خلال توفير حاجز بين الجلد والبيئة. كما وتعمل الملابس كعازل ضد برودة وحرارة الجو، و ممكن ان تعمل كحاجز صحي بحيث يبقي المواد المعدية والسامة بعيدة عن الجسم، كما وتشمل الوظيفة الأكثر وضوحا للملابس هي تحسين مزاج مرتديها، من خلال حمايته من المناخ الحار كما توفر الحماية من حروق الشمس والرياح الحارة، بينما عند استخدامها في المناخ البارد تكون خصائص العزل الحراري الخاصة بها اكثر اهمية بشكل عام . اما في الحياة الاجتماعية والثقافية فالملابس تؤدي مجموعة من الوظائف مثل التمايز الفردي والمهني والجنسي، والوضع الاجتماعي، ففي العديد من المجتمعات تعكس القواعد المتعلقة بالملابس معايير الحياء، والدين والجنس، والوضع الاجتماعي. وكانت الملابس في العصور البدائية، منحصرة على ستر العورات، والوقاية من البرد والحر والظروف المناخية، وكانت تصنع من الريش والجلد وفرو الحيوانات. لكن مع مرور الوقت ومع تطور الحضارات بأ الانسان بالاهتمام بشكل الملابس، لتتحول من جلد وريش الى ملابس يخيطنها ويتفنن في صناعتها، وكان للثورة الصناعية دور عظيم في تطور الملابس وصناعتها، وايضا هناك عوامل مشتركة على مر العصور تؤثر في اختيار الملابس، مثال على ذلك المهنة وعادات وتقاليد المجتمع والمناسبات والدين والمواسم والعمر. واخيرا اعتمد البحث على دراسة ميدانية طبقت على ثلاث اسواق تجارية خاصة لبيع الملابس النسائية في مدينة بغداد، واعتمدت استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات وتضمنت (١٠) فقرات بصيغة السؤال وتمحورت الاسئلة حول مدى مراعاة الملابس في السوق المحلية للحشمة المطلوبة. وتم الحصول على اسئلة الاستبانة وتدعيمها بمجموعة من الصور للملابس النسائية التي تم اختيارها لفترة مابعد الظهر (ملابس النزهة) للفئة العمرية بين ١٧ - ٣٥ سنة. واخيرا يبقى اختيار الملابس حرية شخصية خاصة لكل انسان مع مراعاة العادات والتقاليد في مجتمعنا العربي وفق القيم العربية الاسلامية التي يحثنا عليها ديننا الحنيف .

الفصل الاول مشكلة البحث

تلعب شخصية المرأة وذوقها دورا اساسيا في اختيار الملابس، فيجب ان تشعر بالراحة النفسية عندما تنظر الى نفسها بالمرآة، وهو الهدف ان تفهم طبيعة شكل جسمها لتستطيع اختيار الملابس التي تعزز جمالها الداخلي والخارجي بثقة وارتياح. (فضيل : ٢٠٢٠، ص ٢) كما ان للملابس اهميتها من الناحية الوظيفية والجمالية، فأحتياجات الانسان للملبس لا تتوقف بل تتغير من موسم الى اخر تبعاً لأختلاف الموضة، كما ان احجام واشكال الملابس الجاهزة مختلفة فهي تتفوتصم حسب طبيعة البلد المنتمية اليها، اذ لكل دولة معايير خاصة بها وكل شركة تفسر المقاييس المعيارية بطريقة مختلفة قليلا لكي تناسب نماذج اكبر عدد من المستهلكين. (سلام واخرون : ٢٠٠٨، ص ٣٠٨) D.ujevc;etc;2005,p75 من المعلوم ان الذوق شيء ثابت بينما الموضة دائمة التغيير، والحقيقة ان كلا من المودة والذوق مهمين ولكن

يجب ان نعرف الفرق بينهما ،وتلعب الثياب دورا حيويا في تكوين آراء الاخرين عنا ،والصورة التي نعطيها للآخرين عنا من خلال ثيابنا مهمة جدا ،فالثياب والاكسسوارات ترسل معان غامضة وضمنية حول وظيفتنا ونمط حياتنا وعواطفنا واهتماماتنا ،(بيضون:١٩٩٩،ص٧) كما وتتأثر الملابس بالعادات والتقاليد والمركز الاجتماعي لمرتديها وتتأثر ايضا بنمط المعيشة والبيئة والوراثة،(سالم:٢٠٠٨،ص١) تعاني الكثير من النساء (المحجبات) في اختيار ملابسهن وخصوصا الملابس المعروضة في السوق المحلية ،حيث ان الملابس المتوفرة في السوق المحلية اكثرها مستوردة ومسايرة للموضة وتتماشى مع الملابس المصنوعة في دور الازياء العالمية والتي اغلبها لاتراعي عادات وتقاليد بلدنا العراق والتي لاتتماشى مع ذوق المستهلك ،وبما انه نحن مجتمع شرقي والديانة السائدة فيه هي الاسلام فهناك عدة ضوابط ومعايير تجعل المرأة ملزمة عند اختيار ملابسها ،والسوق المحلي تعتمد في الغالب على الملابس المستوردة التي اغلبها لاتناسب البيئة العراقية ،واغلبها ذات منشأ تركي .ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي وهي الملابس المباعة في السوق المحلي هل تراعي عادات وتقاليد البلاد وهل تراعي الحشمة ؟ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١-هل تراعي الملابس المتوفرة في السوق المحلية عادات وتقاليد البلد ؟

٢-هل التصميمات الموجودة في السوق المحلية تراعي الحشمة المطلوبة لدى العينة المطلوبة ؟

اهمية البحث:

تعد الملابس والشكل العام للشخص هو موضع اهتمام بالنسبة للناس كافة وللنساء بصورة خاصة،اذ تلعب الملابس دورا مهما في حياتهم العملية ،ودائما تسعى المرأة الى تحقيق القبول من قبل المجتمع وذلك عن طريق الملبس والمظهر والسلوكيات المحددة، فالثقافة الملبسية تساعد الفرد على اختيار ملابسه مما يحقق له القبول الاجتماعي والذي ينعكس على شكله ومظهره وسلوكه.(شيرين : ٢٠١٠،ص٣٨١)فالمظهر الاجتماعي الذي يجمع بين الاحتشام والاناقة والاختيار الصائب للملابس حسب طبيعة المجال يسمى بصاحبه ويقدمه للآخرين في صورة ريفية،مع ان الاناقة لاتشتري بالمال فهي تعتمد اساسا على توافر الذوق والتوافق بين قطع الملابس والاكسسوارات .وتعد صفة الاحتشام ركنا اساسيا لها حينما يرتبط الامر بالجانب الاجتماعي لانها تضيف للاناقة صفات العفة والسمو والاحترام .وتساعد المرأة على كيفية اختيار الملابس والاكسسوارات للمناسبات المختلفة وابرار بعض الاخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض النساء بالاختيارات غير المتوافقة للعمل على تصحيحها حسب القواعد المعروفة لالتكيت الملابس والزينة (شاهيناز: ٢٠٠٥، ص٣) واخيرا يجب ان نقتدي برسولنا (محمد صل الله عليه وسلم)وان نبحث عن الملبس الانيق الذي يراعي الحشمة المطلوبة في مجتمعنا الاسلامي ويتعد عن تقاليد الغرب في ارتداء ملابسنا وان نسعى للافضل دائما ومن هنا جاءت اهمية البحث الحالي:

_الملابس ومدى ملائمتها للمجتمع الذي نعيش فيه .

_التأكيد على الالتزام الاجتماعي والاخلاقي في استعمال الملابس المستوردة ومراعاة الحشمة فيها.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

١-دراسة مدى ملائمة الملابس المستوردة المتوفرة في السوق المحلية مع الذوق العام .

٢-مدى تاثر المجتمع في الملابس المباعة في السوق المحلية ومدى مراعاتها للحشمة .

مجالات البحث:

١- المجال البشري: النساء بعمر ١٧-٣٥ سنة في مدينة بغداد.

٢-المجال المكاني : الاسواق المحلية في مدينة بغداد /السوق المحلي في المنصور /السوق المحلي في زيونة /السوق المحلي في بغداد الجديدة .

٣-المجال الزمني : عام ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات:

الملابس:-الملابس أو الازياء أوالالبسة (مفرده ملبس ،زي،لباس)تحمي الجسد البشري من الطقس والبيئة الخارجية كما وتستر أو تخفي عورته. (www.wikipedia.org)

السوق المحلي:- يقصد بالسوق لغويا بأنه الموضع الذي يجلب اليه المتاع والسلع للبيع والابتياح (معجم المعاني الجامع ،٢٠٢١، ٣، ١٩) هو السوق الموجود في نفس المنطقة الجغرافية أو في نفس الدولة التي تتواجد فيها الشركات والمصانع المنتجة التي تقوم بأنتاج المنتجات التي

عادة ما يتم بيعها في ذلك السوق بحيث يكون اغلب عملائها من سكان نفس الدولة ويمكن ان تكون فيها البضائع مستوردة ومن ضمنها الملابس. (www.Economyinarabic.com)

تعريف الحشمة:- تعريف ومعنى الحشمة في معجم المعاني الجامع، هي حياء ورزانة ووقار وادب وتواضع أو هي ستر الجسم . (www.almaany.com)

الإطار النظري

مقدمة :

يشكل الارث الثقافي الشعبي بعدا تاريخيا مهما في وقتنا الماضي والحاضر ويعتبر علما من العلوم الانسانية والذي له اثره على الحضارة والثقافة لدينا كما ويتعلق بكل مجالات النشطة التي يقوم بها الناس خلال حياتهم اليومية مما يجعل دراسته ضرورية ،واهم جانب من هذه الجوانب هو الازياء وهي من الجوانب المهمة من الارث الثقافي الشعبي فهي مصدر مهم لكل امة تعتر بتراثها على اعتبار ان ذلك جزء اساسي من مكونات حضارة وهوية تلك الامة (العجمي: ٢٠٠٥، ص٧) اما العزي : اوضحت ان الازياء تدل على مدى الرقي الذي وصل اليه المجتمع كما تعطي علماء الآثار الابعاد الثقافية الحضارية الذي كان عليها ذلك المجتمع فالمنتبع للازياء الشعبية يستطيع ان يعرف البلد أو المنطقة التي ينتمي اليها هذا الزي (العزي : ١٩٨٥، ص٥). كما وتختلف الازياء في تفاصيلها والوانها وطريقة خياطتها واسلوب لبسها من دولة الى اخرى ومن شعب الى اخر ،ومسألة التمسك بها عبر الاجيال المختلفة ،تتحكم فيها مدى ثقافة تلك الدولة ومدى تمسكها في الارث الثقافي لتلك الدولة ومدى مساهمة تطور المجتمع ،في ضل تحديات السوق ومواكبته للتطور الحاصل في مختلف انحاء العالم . كما وان هناك شعوب كثيرة في دول عديدة من العالم لاتزال تتمسك بعاداتها وتقاليدها ،خاصة في المأكّل والملبس وغيرها من الامور الخاصة بذلك البلد ،الا ان الازياء المتعلقة باللباس تتخذ جانب اخر من حيث الشكل واللون وهذا ماسنراه من خلال استعراضنا للنماذج موضوع البحث والموجودة في السوق المحلي . (<https://ar.wikipedia.org>)

الاختيار الامل للملابس

ان اختيار الملابس بصورة صحيحة ليس من الامر السهلة والميسرة،فهي تقتضي سرعة المفاضلة بين الكم الهائل الموجود في السوق المحلية ،لأختيار الملابس المناسب والملائم للغرض الذي تستعمل لأجله ومناسب من حيث السعر ،وبنفس الوقت ذو جودة عالية ويراعي الحشمة المطلوبة .وهناك عدد من الخصائص التي يجب مراعاتها عند شراء الملابس الموجودة في السوق المحلية:

١-نوع القماش المستخدم ومدى مراعاته للحشمة .

٢-ملائمته للغرض الذي اشترى من اجله .

٣-مدى ملائمة طوله وعرضه وهل هو فضفاض وملائم للمحبات .

٤-شكل القماش والنقوش الموجودة فيه تراعي الحشمة ام لا .(الغمغام : ٢٠٠٣، ص٨٤)

الملابس الجاهزة:

تعد صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات المهمة في جميع الدول المنتجة للملابس والتي اعطيت اهتماما كبيرا ،حيث كثفت الدول جهودها للنهوض بتلك الصناعة لتوفر لها مستوى اقتصادي وتكنولوجي عالي (الاناضولي : ٢٠٠٤، ص٢)،وتعد صناعة الملابس الجاهزة مصدرا هاما للعملة الاجنبية .والتطور التكنولوجي الحاصل في مجال صناعة الملابس الجاهزة يقاس بمدى استخدام التقنيات الحديثة في كل من مجالات التصميم والتنفيذ على الرغم من سرعة الاخذ بكل ما هو جديد ومتطور في مجال التنفيذ الان ذلك لايتحقق بصورة كافية في صناعة الملابس الجاهزة (فريد : ٢٠٠٥، ص١)وعليه فأن استخدام التكنولوجيا المتطورة في انتاج الملابس يعطي الفرصة للمنتج ليكون في مقدمة المنافسين،ومن اهم المتطلبات الاساسية الضرورية التي تتطلب مرحلة اعداد الاساليب والطرق التكنولوجية للأنتاج ،اختيار الاساليب التكنولوجية المتقدمة والتي تحقق اعلى مستوى ممكن من الانتاجية وقل معدل استهلاك للمواد الاولية والمواد المساعدة ،لتحقيق الجودة العالية للسلع والمنتجات الاساسية للقضاء أوالتقليل قدر الامكان من الانتاج المعيب للملابس التي ستقوم تلك الدولة لتصديرها للدول المستهلكة وجعلها اكثر ملائمة مع ذوق المستهلك وتلبي متطلباته.(عبد اللطيف: ٢٠٠١، ص١٠٣)

دوافع اقتناء الملابس

أولاً: دوافع أولية انتقالية الحاجة الملحة للشراء نوع معين من الملابس قد حدد نوعها بملابس خارجية واحتل هذا النوع الدرجة الأولى من حدوث مميزاتها.

ثانياً: **الدوافع العقلية والعاطفية** تقبل المرأة على شراء سلعة معينة بعد عمل دراسة دقيقة وماتحققه من منافع وبعد فحص جودتها وسعرها يتم شرائها على اساس دوافع عاطفية مختلفة (تقليد الاخرين) الظهور بمظهر اجتماعي معين .

ثالثاً: **دوافع التعامل** بعد ان تثق المرأة بأختيار سلعة معينة تمر مرحلة اقتناء السلعة وتأثر الدوافع العقلية والعاطفية وتأتي اختيار المنشأ وفيها يقدر المستهلك على اساس تفضيل الموردين والمحل الذي يتم الشراء منه وحسن معاملة الباعة (عابدين : ٢٠٠٢، ص ١٧) اضافة الى ماتقدم هناك دوافع اخرى لأقتناء الموضه وهي كالآتي :

- ١- حماية الجسم :يستخدم الملبس من اجل حماية الجسم من التقلبات المناخية من الحرارة والبرودة .
- ٢- جذب انتباه الاخرين: يرتدي الانسان الملابس لتجعله مقبولاً بنظر الاخرين ولبقياً قبولا اجتماعياً ،وان الاجزاء المغطاة من الجسم لها جاذبية اضافية. لكن ارتداء الملابس لجذب الانتباه يتعارض مع الاديان السماوية التي تفرض الحشمة والتستر امام الناس،فأن ديننا الاسلامي يرفض اللباس الجذاب واتباع الموضه، بأرتداء الغريب من الملابس فان هذا الاتجاه لا يتناسب مع ثقافتنا الاسلامية. (صباغ: ١٩٧٥، ص ٢٠٦)
- ٣- التزيين: الزينة هو كل ما يزين به الانسان من اجل الحماية والاناقة ،والزينة عند المرأة هي كل مايظهر محاسنها من ثياب وحلي ومواد تجميلية (مكياج) وهذا الشيء لا يصلح للفتاة المحجبة لأنها لاتراعي الحشمة.
- ٤- الاحتشام: هو الالتزام بالعفة والخلق على المرأة ان تطيل لباسها، الى ان يستر قدميها، ضمن شروط الاحتشام ان يكون الملبس غير ضيقاً او شفافاً وان لا يشبه لبس الاجنبيات لأنه لباسهن غير محتشم والهدف منه جذب الانتباه والهدف منه الاغواء والاثارة.
- ٥- مسايرة الموضه أو الطراز مسايرة الموضه هي اتباع الجديد من اللباس ومراعاة كل تغيير في اللون وفي ادق عناصر التصميم وكل مايعلق بلبس سواء غطاء الرأس أو الحذاء أو مكملات الزينة وكل ذلك يجعل المرأة الى ارتداء افخر الملابس حتى تسيطر على اهتمامات الرجل.
- ٦- النزعة للتفاخر ان المرأة لاتتزين من اجل نفسها او من اجل زوجها فقط بل تتجمل وتتزين وتحرص على الظهور في احسن صورة لكي تتباها وتتفاخر امام صديقاتها (علي : ١٩٨٦، ص ٤٧).
- ٧- تحقيق الذات ان من الاولويات التي تدفع المرأة الى اقتناء وارتداء الملابس هو تحقيق الذات ا عندما ترتدي المرأة لباس معين ذو جودة وسعر عالي يجعلها تشعر بالثقة بالنفس والتفاخر اما الاخرين .
- ٨- التكيف مع الاخرين ان من احد دوافع ارتداء ملابس معينة هو محاولة للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها الشخص والتي لا بد من ان تتلائم مع سكان هذه البيئة والاسوف يصبح مختلف عن من هم حوله ما يعرضه للانتقاد.
- ٩- الدافع الديني ان الدافع الديني هو اهم دافع يجعل الانسان ان يختار نوع معين من الملابس محاولاً ستر جسمه خوفاً من الله عز وجل والتزاماً بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

كيف يتم اختيار الملابس : يتوقف اختيار الملابس على عدة اسس وعوامل اهمها :

- ١- المهنة.
 - ٢- الدين.
 - ٣- البيئة المحيطة بالانسان والمجتمع .
 - ٤- العادات والتقاليد.
 - ٥- المناسبة.
 - ٦- الموسم .
 - ٧- الشخصية.
 - ٨- ملائمة الملابس لحجم الجسم ولون البشرة.
 - ٩- ملائمة الملابس للعمر والسن . (<https://www.thaqfya.com>)
- الدراسات السابقة:

دراسة (ماجدة محمد ماضي ٢٠٠٤) دراسة بعنوان دراسة استطلاعية لمشكلات صناعة ملابس المناسبات في مصر .هدفت الدراسة الى عمل دراسة استطلاعية لمشكلات صناعة ملابس المناسبات في مصر وقد اثبتت النتائج ان معظم الخامات المساعدة غير المحلية الصنع مايزيد من تكلفة المنتج وان معظم المعروض من ملابس مناسبات في السوق المحلي لايناسب قياسات المرأة المصرية ولايتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع المصري.ويرتبط البحث الحالي مع الدراسة السابقة في ان الملابس الموجودة في السوق المحلي غير مناسبة سواء من ناحية العادات والتقاليد أو القياسات .

دراسة (الديدي ،ابناس السيد ١٩٩٩) اطروحة دكتوراه ،بعنوان دورالتصميم في الارتقاء بالتذوق الملبسي في مجال الازياء لدى العينة المنتقاة بطريقة عشوائية بحيث يتضمن هذا البرنامج تنمية الاحساس بعناصر التصميم الاساسية وتنمية الحس الفني لدى الفرد في مجال التذوق الملبسي وتنمية القدرة على التخطيط والاختيار في مجال الملابس واسبس العناية بها وكيفية الانتفاع منها وتحديد المناسب من الملبس ومايتفق والمظهر الشخصي ونشرالوعي الثقافي لاختيار الملبس المناسب.

أجرات البحث

ان مايجعل البحث اكثر علمية هو الاستعانة بالمناهج العلمية ،التي تحدد لنا نوعية الادوات والوسائل اللازم استخدامها لجمع البيانات ،ومن المناهج المتبعة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي :والذي يهدف الى دراسة ووصف خصائص وابعاد ظاهرة من الظواهر في اطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول الى الاسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها .(الخضري :١٩٩٢،ص٥١).

عينة البحث اعتمد في اختيار العينة على الاسلوب العشوائي الذي شمل(١٥٠) امرأة من جامعة بغداد (كلية التربية للبنات ،العلوم للبنات ،العلوم السياسية ،الاعلام)

مقياس البحث قامت الباحثتان بجمع صور للملابس الموجودة في السوق المحلي(سوق المنصور ،سوق شارع الربيعي زيونه،وسوق بغداد الجديدة لللبسة) واعدتا مقياس اعتمادا على ما هو موجود فعلا في ارض الواقع اعتمادا على (٧صور) وكانت الاجابات بشكل نعم او كلا .

تطبيق المقياس طبقت الاداة بعد وضع لكل صورة خيارين (نعم،كلا)وقسمت الاستبانة حسب النماذج كالآتي :

طبقت الاستبانة على نساء للفئة العمرية بين ١٧-٣٥

١- هل شكل الموديل ملائم بالنسبة لك؟

٢-هل تراعي الخامة المصنوع منها الفستان الحشمة المطلوبة؟

٣-هل فتحات الفستان(فتحة الصدر والكم) ملائمة بالنسبة لك؟

٤-هل طول الفستان وطول الكم يراعي الحشمة؟

٥-هل لون القماش والنقوش والاضافات تراعي الحشمة ؟

٦-هل يراعي شكل الكم وطريقة التركيب الحشمة المطلوبة ؟

٧-هل يراعي عرض الفستان الحشمة المطلوبة؟

٨-هل يلائمك شكل الفستان كزي لمابعد الظهر(للنزهة)؟

٩-هل تقضلين ان يكون فستان مابعد الظهر من ماركة معينة ؟

١٠-هل تقضلين ان يكون الفستان حاوي على بطانة في حال كان قماشه رقيق(شيفون)؟

١١-العمر؟

الوسائل الاحصائية استخمت الدالة الاحصائية ،مربع كاي وكانت النتائج كالآتي :

الفقرة الاولى :

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|----------------------------------|-----|-----|---------------|------------------|
| ١ | هل شكل الموديل ملائم بالنسبة لك؟ | ١١٧ | ٣٣ | ٤٧.٠٤ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٧,٠٤) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان شكل الموديلات المباعه والمتوافرة في السوق ملائمة بالنسبة لمستخدميها. الفقرة الثانية:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|---|-----|-----|---------------|------------------|
| ٢ | هل تراعي الخامة المصنوع منها الفستاق الحشمة المطلوبة؟ | ١١٤ | ٣٦ | ٤٠.٢٦ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٠,٢٦) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان الخامة المصنوع منها الفستاقين المتوافرة بالسوق المحلية ملائمة بالنسبة للمستهلك. الفقرة الثالثة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|--|-----|-----|---------------|------------------|
| ٣ | هل فتحات الالفستاق (فتحة الصدر والكم) ملائمة بالنسبة لك؟ | ١٢٠ | ٣٠ | ٥٤.٠٠ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٥٤,٠٠) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان فتحات الفستاق وفتحات اصد والكم مناسبة بالنسبة لمرتديها وتراعي الحشمة المطلوبة. الفقرة الرابعة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|--|-----|-----|---------------|------------------|
| ٤ | هل طول الفستاق وطول الكم يراعي الحشمة؟ | ١١٤ | ٣٦ | ٤٠.٠٠ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٠,٠٠) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان طول الفستاق وطول الكم يراعي الحشمة المطلوبة من قبل مرتديها. الفقرة الخامسة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|---|-----|-----|---------------|------------------|
| ٥ | هل لون القماش والنقوش والاضافات تراعي الحشمة؟ | ٥٤ | ٩٦ | ١١.٧٦ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (١١,٧٦) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان لون القماش وتانقوش والاضافات الزخرفية تراعي الحشمة وهي ملائمة للمستهلك. الفقرة السادسة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|---|-----|-----|---------------|------------------|
| ٦ | هل يراعي شكل الكم وطريقة التركيب الحشمة المطلوبة؟ | ٨١ | ٦٩ | ٠,٩٦ | غير دال احصائيا |

وهي غير دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٩٦) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى عدم وجود فرق في الاجابة عنها اي ان شكل الكم وطريقة تركيبه ممكن ان يكون مقبولا. الفقرة السابعة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|---------------------------------------|-----|-----|---------------|------------------|
| ٧ | هل يراعي عرض الفستاق الحشمة المطلوبة؟ | ٥٧ | ٩٣ | ٨,٦٤ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٨,٦٤) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان عرض الفستان يراعي الحشمة المطلوبة ويناسب النساء المحجبات. الفقرة الثامنة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|---|-----|-----|---------------|------------------|
| ٨ | هل يلائمك شكل الفستان كزي لما بعد الظهر (للنزهة)؟ | ٩٣ | ٥٧ | ٨,٦٤ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٨,٦٤) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان الفساتين الموجودة في السوق المحلية ملائمة لفترة ما بعد الظهر (للنزهة). الفقرة التاسعة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|---|---|-----|-----|---------------|------------------|
| ٩ | هل يلائمك شكل الفستان كزي لما بعد الظهر (للنزهة)؟ | ٧٥ | ٧٥ | ٠,٠٠ | غير دال احصائيا |

وهي غير دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٠٠) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان هناك عدم وجود فرق في الاجابة عنها اي ان شكل الفستان كزي لما بعد الظهر (للنزهة) يمكن ان يكون مقبولا. الفقرة العاشرة:

| ت | الفقرة | نعم | كلا | قيمة مربع كاي | الدالة الاحصائية |
|----|---|-----|-----|---------------|------------------|
| ١٠ | هل تفضلين ان يكون الفستان حاوي على بطانة في حال كان قماشه رقيق (شيفون)؟ | ١٣٥ | ١٥ | ٩٦,٠٠ | دال احصائيا |

وهي دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٩٦,٠٠) مقارنة بالجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). وتشير الى ان الفساتين المتواجدة في السوق المحلية والمصنوعة من الاقمشة الرقيقة (الشيفون) يفضل ان تكون تحوي على بطانة لكي تراعي الحشمة.

الاستنتاجات

- ١- ان العينة تميل الى ملائمة الملابس المستوردة المتوافرة في السوق المحلية مع الذوق العام .
- ٢- ان الملابس المباعة في السوق المحلسية تراعي للحشمة المطلوبة في صناعتها.
- ٣- من الملاحظ ان شكل الكم وطريقة تفصيله يفترض ان تكون اكثر مراعاة للحشمة .
- ٤- كما في الفقرة رقم ٦ كانت تشير الى عدم وجود فرق حيث كانت الالوان والنقوش والاضافات ممكن ان تكون مقبولة من قبل المستهلك .
- ٥- وفي الفقرة ٩ ان شكل الفستان كزي لما بعد الظهر (النزهة) ممكن ان يكون مقبولا ويمكن ان يستخدم في زيارات اخرى .
- ٦- هناك حرص من النساء المحجبات ان تكون ملابسهم تماشي الموضة وتراعي الحشمة المطلوبة بنفس الوقت .
- ٧- تشكل الموضة احد اهتمامات النساء في جميع نواحي المجتمع وهي من اهم الدوافع التي تؤدي الى اختيار النساء للملبس المميز هو لفت الانتباه والحصول على القبول الاجتماعي .
- ٨- ان انتاج الملابس ليس ظاهرة سطحية وسريعة الزوال بل هي من اهم ماتطمح له المرأة لأنها دوما بتطور .
- ٩- النساء عينة البحث يفضلن ان يكون لهن ملبس معين لكل مناسبة .
- ١٠- من خلال الاستبانة تبين ان نساء المجتمع العراقي بمختلف الاعداد يبحث عن الحشمة وملتزم بتعاليم ديننا الحنيف الذي يحثنا على الستر والحشمة لأرضاء الله سبحانه وتعالى وان مجتمعنا يتسم بالعفة والوقار .

التوصيات :

- ١- نسعى الى زيادة الملابس التي تراعي الحشمة وخصوصا الملابس المستوردة وذلك عن طريق تجار الملابس حيث يتم اخذ اراء النساء حول الملابس التي يفضلنها من حيث الخامة والموديل وايصالها الى الشركات المنتجة للملابس .

- ٢- معالجة الملابس التي تحوي على نقوش كبيرة واكسسوارات فاضحة وملقطة للنظر .
- ٣- توصي الباحثان الى ضرورة ارتداء مايناسب الجسم مع مراعاة العادات وتقاليد المجتمع.
- ٤- الالتزام بالازياء المناسبة لكل مناسبة اجتماعية سواء كانت نزهة او سهرة او مكان عمل .
- ٥- ان للفتاة بالنفس تعمل على ابقاء الشخص متزنا من ناحية ارتداء الملابس الخاصة ،فأن الالوان المبالغ فيها والاكسسوارات الكثيرة تجعل الشخص غير واثق بنفسه لأنه يحاول جذب الانتباه .
- ٦- عمل برامج توعوية تساعد النساء على اختيار ما يلائمهم من ملابس من اجل الظهور بمظهر لائق ومقبول .
- ٧- توعية النساء على عدم شراء كل ما يروج في الاسواق المحلية من ملابس بهدف التماشي مع الموضة فقط لكن يجب ان يرتدين مايناسبهم.

المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة لفئة النساء من (٣٥-٦٠) الموظفين فقط.

٢- اجراء دراسة عن الخامات المستخدمة في ملابس المحجبات ومدى ملائمتها للوظيفة .

المصادر:

أ.د صباغ ليلي. المرأة في التاريخ العربي تاريخ قبل الاسلام منشورات وزارة الثقافة و الارشاد القومي دمشق ١٩٧٥

د.عابدين عليا دراسات في سايكولوجية الملابس دار الفكر العربي القاهرة ١٩٩٦

فكري علي اداب الفتاة دار الكتاب العلمية بيروت ١٩٨٦

فيصل ، شيماء خليل ، الصعوبات التي تواجه البديئات عند اختيار الملابس الجاهزة ، بحث منشور، كلية التربية للبنات جامعة بغداد،العراق،بغداد

سلام، عزة محمد حلمي ابراهيم، وآخرون (٢٠٠٨) ايجاد قياسات قياسية لجسم المرأة السعودية ،مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد (١٢) المملكة العربية السعودية

بيوضون، لينة شبارو ورمضان ، غادة يموت (١٩٩٩) اختاري الزي المناسب ، ط١، الدار العربية للعلوم

الخشري، محسن احمد، الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراة، ط٢، مكتبة الانكلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢م

الغمغام، سناء. (٢٠٠٣) : الدليل الذهبي للعناية بالنسجة، بيروت، الدار العربية للعلوم ، الطبعة الثانية

الاناضولي الشيماء البهجت (٢٠٠٤) ، اثر استخدام نظام ادارة بيانات المنتج في صناعة الملابس الجاهزة ،رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

فريدة محمد (٢٠٠٥)، برنامج تطبيقي لانتاج العينة باستخدام الحاسب الالي في صناعة الملابس ، رسالة الماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

عبد اللطيف سوس (٢٠٠١)، الحاسب في صناعة الملابس، ط١، عالم الكتب

شيرين محمد غلاب (٢٠١٠)، فاعلية الموديلات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية ، المؤتمر السنوي ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

العجاجي، تهاني ناصر (٢٠٠٥) ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي و التربية الفنية، الرياض

العزي، نجلة (١٩٨٥) انماط الملابس الشعبية في الخليج ، الدوحة، مركز التراث الشعبي لدول الخليج

شاهيناز، عبدالفتاح (٢٠٠٥) اناقة ملابسك وجمال مظهرك، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر.

darko uj evic etc: anthropometry and the comparison of garment size system in some European countries

2005

www.economyinarabic.com

www.wikipedia.com

www.almaany.com

الملاحق

الاستبيان

استبيان عن الملابس في السوق المحلية ومدى مراعاتها للحشمة، فساتين ما بعد الظهر

(ازياء النزهة) للفئة العمرية بين ١٧-٣٥ سنة.

- ١- هل شكل الموديل ملائم بالنسبة للسعر؟ نعم كلا
- ٢- هل تراعي الخامة المصنوع منها الفستان الحشمة المطلوبة؟ نعم كلا
- ٣- هل فتحات الفستان (فتحة الصدر و الكم) ملائمة بالنسبة لك؟ نعم كلا
- ٤- هل طول الفستان و طول الكم يراعي الحشمة؟ نعم كلا
- ٥- هل لون القماش و النقوش و الاضافات تراعي الحشمة؟ نعم كلا
- ٦- هل يراعي شكل الكم وطريقة التركيب الحشمة المطلوبة؟ نعم كلا
- ٧- هل يراعي عرض الفستان الحشمة المطلوبة؟ نعم كلا
- ٨- هل يلائمك شكل الفستان كزي لما بعد الظهر (للنزهة)؟ نعم كلا
- ٩- هل تفضلين ان يكون فستان ما بعد الظهر من ماركة معينة؟ نعم كلا
- ١٠- هل تفضلين ان يكون الفستان حاوي على بطانة في حال كان قماشه رقيق (شيفون)؟ نعم كلا

١١- العمر

بعض صور نماذج الفساتين في الاسواق المحلية

